الرواة الذين قال عنهم الإمام ابن معين ليس بذاك (دراسة نقدية)

Narrators about whom Imam Ibn Ma'in said, "They are not that reliable" (A critical study)

م.د علا إبراهيم محمود إبراهيم

Dr. Ola Ibrahim Mahmoud Ibrahim

/ تخصص فلسفة أصول دين/ الحديث وعلومه- قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الحمدانية- الموصل، العراق

Dr.olamahmood22@uohamdaniya.edu.iq

الكلمات المفتاحية: يحيى ابن معين، ليس بذاك، ليس حديثه بذاك، الدراسة النقدية

Keywords: Yahya ibn Ma'in, not reliable, his hadith is not reliable, critical study

الملخص:

الحمـد لله رب العـالمين والصـلاة والسـلام علـى خـاتم النبيـين وعلـى آلـه وصـحبه اجمعـين، يُعـدّ الامـام يحيـى بـن معـين مـن أبـرز أئمـة الجـرح والتعـديل، وقـد تميـز بأسـلوبه الـدقيق فـي الحكـم علـى الـرواة، ومـن الألفـاظ النقديـة التـي اسـتعملها فـي تاريخـه بروايـة الـدوري وقولـه: (لـيس بـذاك) وهـي مـن الفـاظ الجـرح عنـد أئمـة الجـرح والتعـديل، ولكـن علـى تبـاين فـي المراتـب خاصـة ومـن هنـا جـاءت هـذه الدراسـة لتتبـع الـرواة الـذين وصـفهم ابـن معـين بهـذا اللفـظ، واسـتقراء أحـوالهم، ثـم مقارنـة أقوالـه فـي كتابـه تـاريخ ابـن معـين فقـد أطلـق أكثـر مـن حُكـم علـى الـراوي فـي أكثـر مـن موضـع ومـن ثـمّ مقارنـة أقـوال أئمـة الجـرح والتعـديل مـع قولـه فـي الـرواة؛ بغيـة الوقـوف علـى حقيقـة مقصـده مـن هذا التعبير.

وقـد أظهـرت الدراسـة أن ابـن معـين قـد أطلـق هـذا الوصـف علـى ثلاثـة عشـر راويـاً فـي تاريخـه بروايـة عبـاس الـدوري، وقمـت باسـتقراء أحـوالهم ومروياتهم دراسـة نقديـة (تطبيقيـة)، كمـا تضـمنت الدراسـة ترجمـة مختصـرة للإمـام ابـن معـين، وبيـان مكانتـه عنـد العلمـاء، مـع عـرض أقـوال المعـدِّلين والجـارحين فيـه، إضـافة إلـى توضـيح اسـتعمال مصـطلح (لـيس بـذاك) عنـد غيـره مـن علمـاء الحـديث، وصـولاً إلـى فهـم أدق لمـنهج ابـن معـين النقـدي فـي الحكـم علـى الـرواة، لا سـيما اطلاقـه أكثـر مـن حكـم فـي أكثـر مـن موضـع فـي تاريخـه للـراوي الواحـد، ومعرفـه أحـوال هـؤلاء الـرواة عنـد أئمـة الجـرح والتعـديل بعـد متابعة أحوالهم عند النقاد وسبر مروياتهم.

المقدمة

إنّ علم الجرح والتعديل من أجلّ العلوم الشرعية التي اعتنى بها المحدثون؛ إذ به يعرف أحوال الرواة قبولاً ورداً، وتُميز الرواياتُ الصـحيحة من السـقيمة، وقد برز في هذا الفن أئمةٌ كبار كان لهم الأثر الواضـح في تقعيد مصـطلحاته وبيان مراتبه، ومن أبرزهم الإمام يحيى بن معين الذي عُدّ من أئمة النقد الحديث وأكثرهم دقةً وتحريرا لأحوال الرواة.

يُعدُّ الإمام بن معين من أعلامِ النقد الحديثي وأئمة الجرح والتعديل في القرن الثالث الهجري، وقد أسهم إسهاماً كبيراً في حفظ السـنة النبوية وتمييز صـحيحها من سـقيمها، حتى عُدّ مرجعاً أسـاسـياً في معرفة أحوال الرواة والحكم عليهم، وقد شـهد له العلماء بسـعة الحفظ، وقوة المعرفة بالرجال، والدقة في نقد الأسـانيد، فكان إماماً متقناً يُرجع إلى أقواله في توثيق الرواة وتجريحهم.

ويتميز ابن معين بمنهج نقدي دقيق قائم على التثبت والتحري، فلم يكن يتسـاهل في إطلاق الأحكام على الرواة، بل كان يوازن بين الروايات ويقارن بين أقوال المحدثين، مما أكسـب أحكامه مكانة علمية رفيعة بين أهل الحديث، وقد تنوعت ألفاظه النقدية وتفاوتت دلالاتها، فاسـتعمل الفاظ الجرح والتعديل بدرجات متعددة تعكس دقة منهجه وعمق نظره في أحوال الرواة، ومن تلك الألفاظ قوله: (ليس بذاك) وهو من الألفاظ التي أثارت اهتمام الباحثين؛ لما تحمله من دلالات نقدية تحتاج إلى تحرير وبيان، إذ قد يُراد بها شـدة الضـعف، وقد تُستعمل أحيانًا في مراتب أخف بحسب القرائن والاستعمالات المختلفة عند النقاد.

وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يسـعى إلى دراسـة هذا اللفظ عند الإمام ابن معين دراسـةً نقدية تطبيقية لـ (13) رواياً وصـفهم بهذا اللفظ، من خلال تتبع مواضـع اسـتعماله في كتابه تاريخ ابن معين برواية الدوري، وبيان مراده منه، ومقارنة ذلك بأقوال بقية النقاد، للوصـول إلى فهم أدقّ لمنهجه في نقد الرواة، والإسـهام في خدمة السنة النبوية وعلومها.

ويسير البحث على منهجٍ استقرائي نقدي، يقوم على جمع النصوص الواردة عن الإمام ابن معين في استعمال لفظ (ليس بذاك) و (ليس حديثه بذاك)، ثم تحليلها ودراسـة أحوال الرواة الذين أطلق عليهم هذا اللفظ وسـبر مروياتهم، مع مقابلة قوله مع أقوال الأئمة المتقدمين والمتأخرين في توجيه هذا اللفظ وبيان مرتبته في مراتب الجرح والتعديل.

أمّا الدراسات السابقة فلم أجد من تناول هذا اللفظ تحديداً، لكن توجد الكثير من الدراسات لألفاظ أخرى أطلقها ابن معين على الرواة.

أمّا تقسيم البحث: قسمت البحث الى قسمين الفصل الأول (الدراسة النظرية): المبحث الاول ترجمة مختصرة للإمام ابن معين ومكانته وشيوخه وتلاميذه وأقوال اهل العلم فيه، والمبحث الثاني: مراتب الجرح والتعديل عند ابن معين وأئمة الجرح والتعديل.

أمّا الفصل الثاني (الدراسة التطبيقية): الرواة مرتبين على حروف الهجاء العربية وعددهم (13) راوياً، وأقوال الأئمة المعدلين والمجرحين فيهم ثمّ الدراسة النقدية لبيان حال الراوي ومروياته ثمّ الخاتمة والتوصيات.

المبحث الأول

- **سيرة الإمام يحيى بن معين البغدادي (رحمه الله تعالى)**

- **اسمه:** يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، واسم جده: غياث بن زياد بن عون بن بسطام الغطفاني.

- **كنيته:** أبو زكريا البغدادي.

- **نسبته:** هو المُري بضم الميم والراء المكسورة المشددة هذه النسبةُ إلى جماعة وبطون من قبائل شتى.

- **ولادته ونشأته:** ولد يحيى بن معين في (158) هـ في خلافة أبي جعفر المنصور، وهو من قرية نحو الأنبار تسمى نقياي.

- **وفاته:**

قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى): "توفي يحيى بن معين بالمدينة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (233) هـ وله سبعٌ وسبعونَ سنة إلا نحو عشرة أيام، دُفن في البقيع (رحمه الله تعالى)، وقال جعفر بن محمد بن كزال: كنت مع ابن معين بالمدينة فمرضَ وتوفيّ بها فحُمل على سرير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجلٌ ينادي بين يديه هذا الذّي كان ينفي الكَذب عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

- **شيوخه:**

كانَ للإمام يحيى بن معين شيوخ عدّة ومن أشهرهم:

1- سفيان بن عيينة: وهو سفيان بن عيينة أبي عمران الهلالي كُوفي ويكنى أبا محمد، قال الذهبي: (اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته).

2- يحيى بن سعيد القطان: يحيى بن سعيد بن فروخ القطّان مولى بني تميم كنيته أبو سعيد الأحول البصري.

3- عبد الرحمن بن مهدي: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري.

4- وكيع بن الجراح: وكيع بن جراح بن مليح بن عدي بن الفرس بن سفيان الرؤاسي. قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة . ينظر الذهبي () ص72/11، ينظر ابن سعد () ص 354/7، ينظر البغدادي () ص(177/14)، ينظر ابن عساكر () ص(248/12)، ينظر ابن خلكان () ص(142/6)، ينظر السمعاني () ص(271/5)، ينظر هدية العارفين() ص(514/6)، ينظر السخاوي () ص(529)

-**تلاميذه:** ومن أشهرهم: -

1-الإمام البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الإمام العلم أبو عبد الله الجعفي، صاحب (الصحيح) والتصانيف، وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحبب إليه العلم من الصغر، روى عن: أبي عاصم الفريابي، وغيرهما روى عنه: الترمذي، ابن خزيمة وغيرهما، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث.

2- الإمام مسلم: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري أحد الأئمة من حفاظ الحديث، وهو صاحب المسند الصحيح، وسمع: يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه.

3- أبو داوود السجستاني: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن، فسمع بخراسان، وأصبهان، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها. ينظر المزي () ص(543/31-568)

- مؤلفاته:

1-كتاب التاريخ- رواية الدوري

وهو أشهر ما نُسب إليه، ويُعد أصلًا في علم الرجال، وقد تضمّن أقواله في الرواة جرحًا وتعديلًا، إلا أن هذا الكتاب وصلنا من خلال روايات تلامذته.

2-التاريخ – برواية الدارمي

وتُعد من أهم الروايات عن ابن معين، نقلها عثمان بن سعيد الدارمي عن الإمام ابن معين، وهي من أهم المصادر في معرفة منهجه النقدي وأحكامه على الرجال.

3-تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز عن ابن معين

فيها مجموعة كبيرة من أقواله في الرواة والعلل، وقد اعتنى بها العلماء في استخراج منهجه في الجرح والتعديل.

4- سؤالات ابن الجنيد

ويضم أجوبة عن أسئلة في علل الحديث وأحوال الرواة، وقد نقل منه المحدثون كثيرًا في مصنفاتهم.

5- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)

روايات نقلها تلميذه إبراهيم بن طهمان بن شعبة الهروي، يتضمن آراء ابن معين النقدية وبعض المسائل الفقهية والحديثية.

<u>- أقوال العلماء فيه:</u>

أثنى العلماء على الإمام ابن معين ومن أبرزهم:

قال الامام علي بن المديني: (لا نعلم أحداً من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين قال النووي: (انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين) محي الدين النووي () ص(156/2)

وقال الإمام أحمد: (كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين، فليس بحديث). الذهبي (1985) ص(80/11)

وقال النسائي: (أبو زكريا، الثقة المأمون، أحد الأئمة في الحديث) الذهبي(1985م) ص (72/11)

وقال الذهبي في الطبقة الثامنة: (قال الحاكم إمام عصره بلا مدافعة، وقال الذهلي: لو أشاء لقلت: هو رأس المحدثين في الصدق، وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يثني على يحيى بن يحيى ويقول: ما أخرجت خراسان مثله، كنا نسميه يحيى الشكاك، من كثرة ما كان يشك في الحديث يعني أنه كان كلما توقف في كلمة أبطل سماعه لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمة، مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان أسن من الشافعي بثمانية أعوام). الذهبي 1998م ص(4/2)

وقال الخطيب البغدادي: (كان إماماً ربّانياً عالماً، حافظاً، ثبتاً، مُتقناً).الخطيب البغدادي 2002 ص (263/16)

وقال الباجي: (آخر الأئمة في الحديث والمعرفة بالجرح والتعديل). الباجي (1986م) ص(1209/3)

وقال أبي علي الجياني: (إمام في الجرح والتعديل) ينظر الذهبي(1985م) ص(77/11)

وقال ابن أبي خيثمة: (إمام الحديث في زمانه، والمعول عليه فيه). المزي(1413)هـ ، ص(544/31)

وقال العجلي: يحيى بن معين الإمام الحافظ الجهبذ، شيخ المحدثين، أحد الأعلام، كان أمينًا صدوقًا عالمًا بأحوال الرواة وأنسابهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، وفاته بالمدينة سنة "٢٣٣". العجلي ص(485)

وقال ابن عبد الهادي: (الامام العلم، سيد الحفاظ). ابن عبد الهادي (1996م) ص(79/2)

وقال الذهبي في السير (الإمام الحافظ الجهبذ، شيخ المحدّثين، أبو زكريا) الذهبي(1993) ص(405/17)

وقال ابن كثير الدمشقي:(إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقران) ابن كثير(1358هـ) (33/11)

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: (ثقة حافظٌ مشهور، إمام الجرح والتعديل) ابن حجر (2003) ص(210/2)

المبحث الثاني

مراتب الجرح والتعديل عند العلماء

لقد منَّ الله (عزَّ وجلَّ) على الأمَّة الإسلامية بنِعم كثيرة لا تُحصى ولا تُعدّ، ومن تلك النعم أنه جعلها خير الأمم أُخرِجت للناس، ودِينها خاتم الأديان وأكملها ونبيّها خاتم الأنبياء وسيّدهم، كما أنه – سبحانه وتعالى– تكفّل بحفظ وحيها من التحريف والتبديل؛ فقال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9)، والذِّكْر هنا يعمُّ القرآن والسنة.

وعلم الجرح والتعديل الذي يختصُ بالرواة يُعد من أدق علوم السّنة وأجلها، لأنه المعول عليه في قبول الرواية أو ردها وتمييز الصحيح من السقيم منها لتتبع حديث النبي (صلى الله عليه وسلم).

ولم يكن القبول أو الرّد دون قواعد وضوابط، بل إنّ علماء هذا الفن قد تتبعوا تواريخ وطبقات الرجال، ووقفوا على أحوالهم وأخبارهم بتجرد للحق والأمانة ولم تأخذهم في الله لومة لائم لحفظ سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من التحريف والتضليل.

قال الامام يحيى بن معين: (آلة الحديث الصدق، والشهرةُ بطلبه، وترك البدع، واجتناب الكبائر). الخطيب البغدادي (1357هـ) ص(101)

تعريف الجرح والتعديل:

1- الجرْح لغةً :التأثير في البدن بشقٍ أو قطع، واستعير في المعنويات بمعنى التأثير في الدّين أو الخُلق بأوصاف يناقضهما .ابن فارس(1392هـ) (ص196)، الشريف العوني(2021) ص(6).

واصطلاحاً: هو وصفُ الراوي بما يقتضي ردّ روايته، أو تليينه، أو تضعيفه. ينظر ابن الصلاح (1986م)ص(107-108)، عبد العزيز بن محمد(1439هـ) ص(21).

2- التعديل لغة :التقويم والتسوية، واستعير في المعنويات بمعنى الثَّناء على الشخص بما يدلُّ على حُسْن طريقته في الدّين والخُلق. ابن فارس (1392هـ) (ص718)

واصطلاحاً: وصْف الراوي بما يقتضي قَبولَ روايته. ينظر معرفة علوم الحديث للحاكم ص(52)، وهو تزكية الراوي بما يثبت عدالته، وضبطه، مثل فلان أوثق الناس. ابن حجر ص(138)، فتح المغيث للسخاوي(2003م) (2/ 113-124)، ينظر عتر (1981م) ص(92)

فعلم الجرح والتعديل هو: علم يبحث في معرفة أحوال الرّواة من حيثُ القبولُ والردّ.

- مراتب الجرح والتعديل عند العلماء

أولاً: مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم الرازي

أولاً: مراتب التعديل (ألفاظ التوثيق)

- **المرتبة الأولى** :ما دل على المبالغة في التوثيق (مثل: "أوثق الناس"، "إليه المنتهى في التثبت").

الحكم :يُحتج بحديثه في كل شيء..

- **المرتبة الثانية** :ما تأكد بصفة أو أكثر من صفات التوثيق (مثل: "ثقة ثقة"، "ثقة مأمون"، "ثقة حافظ").

الحكم :يُحتج بحديثه.

- **المرتبة الثالثة** :ما دل على التوثيق بلفظ مجرد (مثل: "ثقة"، "عدل"، "حجة").

الحكم :يُحتج بحديثه.

- **المرتبة الرابعة** :ما دل على الصدق أو الحفظ دون الإشعار التام بالضبط (مثل: "صدوق"، "لا بأس به"، "محله الصدق").

الحكم :يُكتب حديثه ويُنظر فيه (يُعتبر به ولا يحتج به انفراداً).

ثانياً: مراتب الجرح (ألفاظ التجريح)

- **المرتبة الخامسة** :ما دل على تليين الراوي في الحديث (مثل: "لين الحديث"، "ليس بالقوي"، "سيئ الحفظ").

الحكم :يُكتب حديثه للاعتبار (للنظر والاعتبار).

- **المرتبة السادسة** :ما دل على ضعف أشد من الذي قبله (مثل: "ضعيف الحديث"، "مُضطرب الحديث").

الحكم :يُكتب حديثه للاعتبار، ولا يُحتج به.

- **المرتبة السابعة** :ما دل على التهمة بالوضع أو الكذب (مثل: "يُتهم بالكذب"، "متروك الحديث"، "ساقط").

الحكم :لا يُحتج بحديثه، وتُكتب أحاديثه من باب الكشف عن حاله والنظر فيها.

- **المرتبة الثامنة** :أشد مراتب الجرح (مثل: "كذّاب"، "دجّال"، "يضع الحديث") الرازي (1952) (37/2)

الحكم :يُترك حديثه تماماً ولا تُكتب أحاديثه، ولا يُحتج به

ومَن الجدير بالذكر في هذا المقام ذكر الالفاظ التي لم يشرحها ابن أبي حاتم وغيرها من الالفاظ المستعملة في هذا الباب كقولهم (فلان قد روى الناس عنه، فلان وسطٌ، فلان مقارب الحديث، فلان مضطرب الحديث، فلان لا يحتجّ به، فلان مجهلٌ، فلان لا شيء، **فلان ليس بذاك**، وربما قيل ليس بذاك القوي، فلان فيه أو في حديثه ضعف، **وهو في الجرح أقل من قولهم فلان ضعيف الحديث**، فلا ما أعلم به بأساً، وهو في التعبير دون قولهم). ينظر ابن الصلاح (1986م) ص(121)

- **<u>مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي</u>**

أولاً: <u>مراتب التعديل</u>

صنف الذهبي ألفاظ التعديل في عدة طبقات، أعلاها :

- **المرتبة الأولى** :(ثَبْت حِجّة)، (ثَبْت مُتْقِن)، (وثقة مُتْقِن)، (ثقة ثقة). وهي أعلى مراتب التوثيق.
- **لمرتبة الثانية** :(ثقة).
- **المرتبة الثالثة** :(صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس).
- **لمرتبة الرابعة** :(محلّه الصدق)، (جيّد الحديث)، (صالح الحديث)، (شيخ وسط)، (شيخ حسن الحديث)، (صدوق إن شاء الله)، (صُويْلح) .

ثانياً: <u>مراتب الجرح</u>

بدأ بأقل مراتب الجرح وصولاً إلى أشدها:

1. **المرتبة الأولى (أخفها)** :(يُضعّف)، (فيه ضعف)، (قد ضُعّف)، (ليس بالقوي)، (ليس بحجّة)، **(ليس بذاك)**، (تُعرف وتُنكر)، (فيه مقال)، (تُكلّم فيه)، (ليّن)، (سيّئ الحفظ)، (لا يحتج به)، (اختلف فيه)، (صدوق لكنه مبتدع).

2. **المرتبة الثانية** :(ضعيف)، (ضعيف الحديث)، (مضطرب)، (منكر).
3. **المرتبة الثالثة (أشدها)** :(واهٍ بمرّة)، (ليس بشيء)، (ضعيف جداً)، (ضعّفوه)، (ضعيف واهٍ)، (منكر الحديث)، وتصل إلى أقوى ألفاظ الجرح كـ (وضاع) و (دجال). الذهبي- (1963م)(4/1)

- مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر العسقلاني:

- أولها: الصحابة: فأصرح بذلك لشرفهم.
- الثانية: من أكد مدحه: إما: بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.
- الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل .
- الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس .
- الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة. ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتهجم، مع بيان الداعية من غيره .
- السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ : مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث .
- السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.
- الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.
- التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.
- العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.
- الحادية عشرة: من اتهم بالكذب .
- الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع. ابن حجرالعسقلاني (2003م) (20/1)

المبحث الثاني

الرواة الذين قال فيهم الإمام يحيى بن معين (ليس بذاك) في تاريخه برواية الدوري

بعد المتابعة والاستقراء لكتاب (تاريخ ابن معين) برواية عباس الدوري والدارمي، وَجدت أنّ الامام يحيى سُئل عن بعض الرواة فقال فيهم (ليس بذاك) فقمتُ بجمع من قال فيه من الرواة لفظ (ليس بذاك و ليس حديثه بذاك) وبلغ عددهم (13) راوياً، وأثرُ هذه الدراسة وقيمتها العلمية انما لينتفع بها طلبة العلم، ولمعرفة اذا كان للإمام ابن معين حكماً آخر للراوي في موضع آخر في كتابه وسؤالاته، وحال الراوي ومروياته عند بقية العلماء ومدى موافقتهم لحكم للإمام يحيى بن معين، ومرتبة ذلك اللفظ لدى علماء الجرح والتعديل، وفيما يلي الرواة مرتبين على حروف الهجاء:

1- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، المدني (ق)

روى عن: أبيه زيد بن أسلم، وسالم بن عبد الله بن عمر، وصفوان بن سليم وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى بني أسد.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وأصبغ بن الفرج المصري، وزيد بن الحباب العكلي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وأبو عبيدة عافية بن أيوب المصري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، ومحمد بن عمر الواقدي، ومطرف بن عبد الله المدني، ويحيى بن يمان.

أقوال العلماء المعدلين:

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل. ابن ابي حاتم (1952م) (285/2)

أقوال العلماء المجرحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: أسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، هؤلاء إخوة، وليس حديثهم بشيء جميعاً. ابن معين (1979م) (157/3)

وقال في موضع آخر: ليس بذاك. المصدر نفسه (174/3)

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أخشى أن لا يكون بقوي في الحديث. ابن ابي حاتم (1952م) (285/2)

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: منكر الحديث، ضعيف، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: أسامة بن زيد بن أسلم ضعيف، وعبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف. ابن بي حاتم (1952م)(285/2)

وقال النسائي: ليس بالقوي. النسائي 1396هـ (19)

وقال الذهبي: ضعفوه. الذهبي (232/1)

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من قبل حفظه من السابعة. ابن حجر(357) 1/ 57

الدراســـــة النقديـــــة:

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن جميع العلماء على تليينه وتضعفه، فهو في المرتب الأولى والاخف في مراتب الجرح، ودليل ذلك ما ذهب إليه ابن عدي بعد ما استقرأ حاله وسبر مروياته إذ قال: (سمعت بن حماد يقول: قال السعدي بنو زيد بن أسلم أسامة وعبد الله، وعبد الرحمن ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم، ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم، قال وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم أنهم ضعفاء، إنهم يكتب حديثهم ولكل واحد منهم من الاخبار غير ما ذكرت ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات، ولم أجد لأسامة بن زيد حديثاً منكراً جداً لا إسناداً ولا متناً وأرجو أنه صالح). ابن عدي (1997م) (80/2)

قلت: والراوي أسامة بن زيد أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أبيه زيد بن أسلم عن ابن عمر " لا تؤخذ صدقات المسلمين إلا على مياههم" ابن ماجه (577/1) (1806)- كتاب الزكاة – (13) باب صدقة الغنم ، وبعد سبر ابن عدي لمروياته وقوله لم أجد له اسنادا منكرا ولا متناً وأرجو انه صالح، فالراوي ضعفه لين في أخف مراتب الجرح، والله تعالى أعلى وأعلم.

2- البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، أبو يزيد البصري (بخ)

روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن شقيق العقيلي(بخ)، وأبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، وأبي جمرة نصر بن عمران الضبعي. روى عنه: الحجاج بن نصير، والحسين بن الوليد النيسابوري، وسعيد بن سليمان

الواسـطي وشـيبان بـن فـروخ، وعاصـم بـن علـي بـن عاصـم الواسـطي، وأبـو صـالح عبـد الغفـار بـن داود الحرانـي، وأبـو نعـيم الفضـل بـن دكـين، وقـرة بـن حبيـب، ومسـلم بـن إبـراهيم، ومعـاذ بـن معـاذ بـن صـقير، والنضـر بـن شـميل، ويزيـد بـن هـارون (بـخ)، ويـونس بن بكير الشيباني.

أقوال العلماء المعدلين:

قال البزاز في موضع: ليس به بأس. المزّي(1992م) (362/2)

وقال ابن عدي: هو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف. ابن عدي (1997م)(227/2)

أقوال العلماء المجرحين:

قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: البراء بن عبد الله بن يزيد لم يكن حديثه بذاك. ابن معين(1979م) (188/4)

وقال ابن معين: ضعيف. المصدر نفسه (113/4)

قال أحمد بن حنبل: ذلك الشيخ الضعيف البراء بن عبد الله الغنوي. ابن ابي حاتم (410/2)

حدثنا عبد الرحمن أخبرنا صالح بن أحمد بن حنبل أخبرنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان كأنه لا يرضى البراء الغنوي. ابن ابي حاتم (1952م)(410/2)

وقال النسائي: يروي عن أبي نضرة ضعيف. المزي (1992م)(37/4)

وقال ابن حبان: البراء بن يزيد الغنوي بصري عن أبي نضرة، وليس هو البراء بن يزيد الهمداني الذي يروي عنه وكيع ذاك ثقة، وهذا ضعيف، وكان هذا الغنوي كثير الاختلاط بمن لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه. ابن حبان (1973م)(198/1)

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. ابن حجر (2003م)(89/1)

الدراسة النقدية:

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن أغلب العلماء قد ضعفوه، وذكر عباس الدوري في قوله: سمعت يحيى يقول حديث البراء: أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يرفع يديه " ليس هو بصحيح الاسناد" ابن معين(1979م) (264/3)

وكذلك قال ابن عدي: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وعمران بن موسى السختياني، قالا حدثنا شيبان، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي وقال عمران أبو يزيد عن عبد الله بن شقيق، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):" ألا أنبئكم بخياركم أحاسنكم أخلاقاً" صحيح البخاري/ كتاب الادب- باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل- (262/5) (6035) متفق عليه -زاد أبو هريرة قال عمران- "ألا انبئكم بشرار هذه الأمة هم الثرثارون المتفيهقون" والبراء بن عبد الله ليس له كثير حديث عن الحسن، وعبد الله شقيق، وهو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف. ابن عدي(1997م) (227/2)

قلت: الراوي ضعف من قبل العلماء أغلب العلماء، وهو في مرتبة الضعفاء الذين يكتب حديثهم للاعتبار والمتابعة، ولا يحتج بحديثه منفرداً.

3 ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، أبو الغصن المدني ت168هـ (ي، د ،س)

روى عن: أنس بن مالك وخارجة بن زيد بن ثابت ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وسعيد بن المسيب وصخر بن إسحاق (د) مولى بني غفار ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر الأزهري ، وعراك بن مالك ، وعمر بن عبد العزيز ونافع بن جبير بن مطعم ، وأبي سعيد المقبري.
روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسحاق بن محمد الفروي وإسماعيل بن أبي أويس وبشر بن عمر الزهراني (د) ، وحبيب كاتب مالك وخالد بن مخلد القطواني، وخالد بن يزيد العمري ، وزياد بن يونس الحضرمي ، وزيد بن الحباب (س) وسعيد بن زكريا المدائني ، وسعيد بن هاشم بن صالح المخزومي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعبد الرحمن بن مهدي (س)، وعبد العزيز بن عمران الزهري ، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومعن بن عيسى القزاز (ي) ، وأبو عامر العقدي ، وأبو القاسم بن أبي الزناد .

أقوال العلماء المعدلين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول أب الغصن ليس به بأس، سمعت يحيى يقول واسمه ثابت بن قيس. ابن معين (181/3)

وقال الامام البخاري: رأى أنساً، وأبا سعيد المقبري، سمع منه ابن مهدي، وإسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عنه. البخاري(1/2)

وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا محمد بن حمويه قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد عن ثابت بن قيس أبو الغصن فقال: ثقة، وقرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الغصن ليس به بأس واسمه ثابت. ابن معين (181/3)، ابن ابي حاتم (1/2)

وذكره ابن حبان في ثقاته. ابن حبان(1/4)

قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. ابن عدي(292/2)

وقال الذهبي: ثقة رأى أبا سعيد. الذهبي (1992م) (1/1)

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم. ابن حجر 105/1 (924)

أقوال العلماء المجرحين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول ثابت أبو الغصن ليس حديثه بذاك وهو صالح. ابن معين (245/3)

وقال ابن حبان: كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه لا يحتج بخبره مالم يتابعه غيره عليه، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن فقال ضعيف. ابن حبان (206/1)

وقال الذهبي: مختلف في ضعفه.الذهبي (57/1)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن أكثر العلماء على توثيقه، هذا ويعدّ الشيخ العالم الصادق المعمر في صغار التابعين. الذهبي (26/7) ، وثقه الامام أحمد والذهبي، وقد حكم عليه ابن معين في أكثر من موضع فقال (صالح، ولا بأس به)، وقال ابن عدي وهو ممّن يكتب حديثه، وقال ابن حجر صدوق يهم، روى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة، وأبو داود والنسائي.

قلت: ويتبين ممّا سبق أن الراوي أقرب للصدق والتوثيق لكن له أوهام.

4- ثابت بن يزيد الأودي، أبو السّري الكوفي

روى عن: عمرو بن ميمون الأودي.

روى عن: شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد.

أقوال العلماء المعدلين:

قال علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد: كان وسطاً. المزي 385/1

وذكره ابن حبان في ثقاته. ابن حبان (1/6)

وقال ابن الجوزي: قال يحيى مرة كان وسطاً. ابن الجوزي (1986) (1/1)

أقوال العلماء المجرحين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول قال بن ادريس ثابت بن يزيد الأودي ليس بذاك. ابن معين (298/3)

وقال ابن معين: ليس حديثه بذاك وهو صالح. ابن معين (245/3)

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول أبو السري اسمه ثابت وكان يحيى بن سعيد يروي عنه وهو كوفي وكان بن ادريس لا يرضاه. ابن معين(348/4)

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ضعيف. ابن ابي حاتم 459/2

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ابن ابي حاتم 459/2

قال ابن حجر: ضعيف. ابن حجر 107/1 (931)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن أكثر العلماء النقاد على تضعيفه لقول ابن معين عنه في أكثر من موضع (ليس بذاك، ليس حديثه بذاك وهو صالح، ضعيف)، فضلاً عن ابن أبي حاتم قد لينه بقوله ليس بالقوي، ويليه ابن حجر العسقلاني بتضعيفه، وكذلك ذكره ابن عدي في الكامل وقال (ثابت هذا ليس له من الرواية إلا الشيء اليسير، وإنّما روى عنه يحيى يقصد (يحيى القطان). ابن عدي (291/2)

قلت: والراوي في أخف مراتب الجرح وهو في مرتبة الضعفاء الذين يكتب حديثهم للاعتبار والمتابعة، ولا يحتج به منفرداً.

5- جرير بن أيوب الكوفي البجلي

روى عن: جده أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله البجلي، أبي إسحاق، الشعبي

روى عنه: وكيع، وعبد الله بن رجاء البصري.

أقوال المعدلين:

لا يوجد.

أقوال المجرحين:

قال الدوري قال يحيى بن معين: جرير بن أيوب البجلي ليس بشيء. ابن معين (540/3)

وقال في موضع آخر: سمع وكيع منه وليس هو بذاك واخوه يحيى بن أيوب سمع منه عبد الله بن المبارك ليس به بأس. ابن معين (449/3)

وقال البخاري: منكر الحديث. البخاري (1/2)

وقال النسائي: متروك الحديث. النسائي (1976) (28/1)

وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: جرير بن أيوب البجلي منكر الحديث، ضعيف الحديث وهو أوثق من أخيه يحيى يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن ابي حاتم 504/2

وقال ابن حبان: روى عنه وكيع كان ممّن فحش خطؤه كان أبو نعيم يقول جرير بن أيوب يضع الحديث سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلي فقال ضعيف. ابن حبان (220/1)

وقال الذهبي: كوفي مشهور بالضعف، وقال أبو نعيم كان يضع الحديث. الذهبي(391/1)

وقال ابن حجر: مشهور بالضعف. الذهبي (101/2)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن العلماء قد ضعفوه بالإجماع، وان حديثه لا يحتج به أي ضعفه شديد، أمّا ابن عدي فقد ذكر أقوال العلماء فيه ثمّ سبر مروياته وقال: ولجرير بن أيوب أحاديث عن الشعبي وعن جده أبي زرعة عمرو بن جرير ويروي عن غيره أحاديث ولم أر في حديثه إلا ما يحتمل وليس له حديث منكر قد جاوز الحدّ، وأورد له العقيلي حديثاً عن قراءة ابن أم عبد وقال لا يتابع عليه، وقد جاء بإسناد أصلح. ابن عدي (343/2)

قلت: وبإجماع العلماء على تضعيفه وعدم الاحتجاج بحديثه فقط للاعتبار والشواهد.

6- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبيّ الكوفي ت 188 هـ (ع)

روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتشر، أسلم المنقري، إسماعيل بن أبي خالد، أشعث بن سوار، أيوب بن عائذ، أبي بشر بيان بن بشر، ثعلبة بن سهيل، جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، سفيان الثوري، سليمان الاعمش، عطاء بن السائب وآخرون.

روى عنه: إبراهيم الشماس، إبراهيم بن موسى الفراء، احمد بن محمد بن حنبل، إسحاق بن إسماعيل الطلقاني، إسحاق بن راهويه، سعيد بن منصور، سليمان بن حرب، عبد الله بن المبارك، أبو بكر بن أبي شيبة، علي بن المديني، قتيبة بن سعيد، يحيى بن معين، يعقوب بن إبراهيم الدورقي، أبو داود الطيالسي وآخرون.

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله كان ثقة كثير العلم ترحل إليه. ابن سعد (267/7)

وقال بن أبي حاتم: جرير ثقة وهو أحب إليّ في هشام بن عروة من يونس بن بكير. ابن ابي حاتم (2/ 506)

وقال الذهبي: صدوق يحتج به في الكتب. الذهبي(394/1)

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. ابن حجر 115/1 (1015)

أقوال المجرحين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة عن عطاء مستقيم وحديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير ليس بذاك لتغير عطاء في آخر عمره. ابن معين (309/3)

وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول قال جرير بن عبد الحميد وذكر أحاديث عاصم الأحول اختلطت على فلم أفصل بينها وبين أحاديث أشعث حتى قدم علينا بهز البصري فخلصها فحدثت بها قلت ليحيى فكيف تكتب هذه عن جرير وهي هكذا فقال ألا تراه قد بين امرها وقصتها. ابن معين (263/3)

وقال في موضع آخر: سمعت جريراً يقول ما كتب عند منصور شيئاً كنت أجيء بأطراف فأقعد إليه فأساله عنها فإذا نظر إليّ حككت رأسي ومسحت وجهي. ابن معين (307/3)

وقال في موضع آخر: طلب جرير بن عبد الحميد الحديث خمس سنين فقط. ابن معين (307/3)

الدراسة النقدية

بعد النظر في أحال الراوي وأقوال العلماء فيه تبيّن أن الراوي قد اجمع العلماء على توثيقه والثناء عليه، وهو من العلماء المعروفين وروى عن كبار التابعين، وروى عنه كبار الائمة كابن المبارك، وابن المديني ويحيى بن معين، أمّا ما جرحه فهو سوء حفظه وتغيره وقد ذكره العلائي في المختلطين العلائي1996م- (9) (17) ‘وقال ابن الكيّال: اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فعرفه، وقال أبو حاتم صدوق تغير قبل موته، وقال البيهقي نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. البيهقي1981م (12) (122)

قلت: والراوي ثقة يهم من حفظه آخر عمره، وهو من الائمة المعروفين ولم يطلق الامام ابن معين ليس بذاك فيه وانما أراد حديثه عن عطاء ليس بذاك لتغير عطاء آخر عمره.

7- جعفر بن ميمون البصري، أبو علي التميمي

روى عن: أبي ذبيان خليفة بن كعب (س)، ورفيع أبي العالية الرياحي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة(بخ د سي) ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي تميمة الهجيمي (ت)، وأبي عثمان النهدي (د ت ق). **روى عنه :** أزهر بن سعد السمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وخالد بن الحارث، وسعيد بن أبي عروبة ، وسفيان الثوري (ي)، وسفيان بن عيينة، وعبد الجليل بن عطية(بخ د سي)، وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، وعيسى بن يونس (ز د) ، وقزعة بن سويد الباهلي، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن أبي عدي (ت س ق)، ووهيب بن خالد، ويحيى بن سعيد القطان (ي د).

أقوال العلماء المعدلين:

قال الدوري سألت يحيى عن جعفر بن ميمون فقال هو بصري صالح الحديث. ابن معين (239/4)

وقال في موضع آخر: يروي عنه وكيع وأبو نعيم وليس به بأس.(201/4)

وذكره ابن حبان في ثقاته. ابن حبان (135/6)

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. ابن حجر(119/1)

أقوال العلماء المجرحين:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: ليس بذاك. ابن معين(255/4)

وقال في موضع آخر: ليس بثقة. ابن معين (578/3)

وسـئل أحمد بن حنبل عنه فقال: ليس بقوي في الحديث، وقال عبد الرحمن سـمعت أبي يقول: جعفر بياع الأنماط صالح. ابن ابي حاتم (490/2)

وسئل أبو حاتم الرازي عنه فقال: ليس بقوي الحديث. ابن ابي حاتم (412/4)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن العلماء اختلفوا في الحكم عليه بين التوثيق والتضعيف، وذكره ابن معين في أكثر من موضـع وقال عنه (صـالح الحديث، ولا باس به) و(ليس بذاك، وليس بثقة)، وقال ابن عدي بعد سّبره لمروياته: وجعفر بن ميمون ليس بكثير الرواية وقد حدث عنهُ الثقات مثل سعيد بن أَبي عروبة وجماعة من الثقات ولم أر بأحاديثه نكرة وأرجو أَنَه لا بأس به ويكتب حديثه فِي الضـعفاء. ابن عدي (370/2)

قلت: والراوي ليس له مناكير واختلف العلماء في أحكامهم هو صدوق يخطئ كما ذهب اليه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

8- صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني (د، ت، ق)

روى عن : إسحاق مولى زائدة ، وأنس بن مالك ، وسالم بن عبد الله بن عمر (د ت)، وسعيد بن المسيب، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (ق)، وعمارة بن خزيمة بن ثابت ، وعمر بن عبد العزيز (ق)، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي أروى الدوسي أحد المعدودين في الصحابة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن (سي ق)، وغزا مع مسلمة بن عبد الملك بن مروان (د)، والوليد بن هشام المعيطي

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري (د)، وحاتم بن إسماعيل (سي)، وخالد بن إلياس ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وعبد الله بن جعفر المديني ، وعبد الله بن الحارث المخزومي ، وعبد الله بن الحارث الجمحي الحاطبي، وعبد الله بن دينار ، وهو أكبر منه ، وعبد الله بن عبد الله الأموي ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (د ت ق)، ومحمد بن صالح المدني الأزرق ، وهشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ، ووهيب بن خالد (ق)، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة العامري .

أقوال العلماء المعدلين:

قال عبد الرحمن بن ابي حاتم عن أحمد بن محمد بن حنبل قال: صالح ما أرى به بأساً. ابن ابي حاتم (412/4)

وذكره ابن شاهين في ثقاته. مغلطاي (343/6)

أقوال العلماء المجرحين:

قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: أبو واقد واسمه صالح بن محمد بن زائدة: ضعيف، وليس حديثه بذاك، وقد سمع سعيد بن المسيب. ابن معين (181/3)

عن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: ليس بذاك. ابن ابي حاتم (490/2)

وسـئل أبو حاتم الرازي عنه فقال: ليس بقوي الحديث، تركه سـليمان بن حرب، وكان صـاحب غزو منكر: الحديث. ابن ابي حاتم (412/4)

وقال الدارقطني: ضعيف. المزي (84/13)

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الاخبار والاسانيد ولا يعلم ويسند المراسيل ولا يفهم فلمّا كثر ذلك من حديثه فحش استحق الترك. ابن حبان (1/ 367)

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف.ابن حجر(289/1)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبيّن ان أكثر العلماء على تضـعيفه، قال البخاري: صـالح بن محمد أبو واقد الليثي تركه سليمان بن حرب منكر الحديث البخاري (2862) (291/4)

وقد سـبر ابن عدي مروياته ثمّ قال: ولصـالح بن محمد بن زائدة غير ما ذكرت من الحدِيث وبعض أحاديثه مسـتقيمة وبعضـها فيه إنكار وليس له من الحديث إلا القليل، وَهو من الضـعفاء الذين يكتب حديثهم. ابن عدي (92/5)

قلت: بعد ما تبين فالراوي ضعيف وهو ممن يكتب حديثه.

9- عثمان بن سعد التميمي أبو بكر البصري الكاتب المعلم (د، ت) ت160 هـ

روى عـن: أنـس بـن مالـك (د)، والحسـن البصـري ، وعبـد الله بـن أبـي مليكـة ، وعكرمـة مـولى ابـن عبـاس (ت)، ومجاهـد بـن جبـر المكـي ، ومحمـد بـن سـيرين (ت).
روى عنـه: جاريـة بـن هـرم ، ورحمـة بـن مصـعب ، وروح بـن عبـادة ، وشـعبة بـن الحجـاج ، وأبـو عاصـم الضـحاك بـن مخلـد (ت)، وعبـد السـلام بـن هاشـم البـزاز ، وعمـرو بـن النعمـان البـاهلي ، ومحمـد بـن بكـر البرسـاني (تـم)، ومحمـد بـن حمـران القيسـي ، ومحمـد بـن عبـد الله الأنصـاري ، ومحمـد بـن عبـد الواحـد بـن أبـي حـزم القطعـي ، ومكـي بـن إبـراهيم البلخـي ، ويحيـى بـن كثير العنبري (د)، ويونس بن محمد المؤدب ، وأبو عبيدة الحداد (ت)

أقوال العلماء المعدلين

قال ابن معين: سمع منه وكيع وغيره. تاريخ ابن معين (249/4) (4208)

وقال أبو نعيم الحافظ: بصري ثقة. المزي 375/19

وقال الحاكم: بصري ثقة، عزيز الحديث. الحاكم 283/1 (623)

وقال: عثمان بن سعد الكاتب كانت له مروّة وعقل، وهو ممّن يجمع حديثه في البصريين. ابن سعد (460/1) (1188)

أقوال العلماء المجرحين

قال ابن معين: بصري ليس بذاك. ابن معين (141/4) (3599)

وقال في موضع آخر: ليس حديثه بشيء. ابن معين (61/3)

وقال أبو زرعة الرازي: لين. ابن ابي حاتم 153/6 (838)

وقال أبو حاتم الرازي: شيخ. ابن ابي حاتم 153/6 (838)

وقال الذهبي: ليّنه غير واحد. الذهبي (7/2)

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من الخامسة. ابن حجر 440/1 (5035)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبيّن ان العلماء اختلفوا فيه بين التوثيق والتضعيف ومن ضعفه كان ضعفه ليس شديداً، بل لينّوه وهي أخف مراتب الجرح وهو من التابعين وروى عن مالك بن أنس وروى عنه شعبة بن الحجاج، وقال الترمذي: تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه ابن حجر (61/3)، وقال ابن عدي بعد سبره لمروياته: ولعثمان بن سعد غير ما ذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث مع ضعفه يكتب حديثه. ابن عدي (290/6)

قلت: وبعد ما ذكر فإنّ الراوي لين الحديث في أخف مراتب الجرح وضعفه يجبر بالمتابعات الشواهد.

10- عيسى بن جارية الأنصاري المدني (ق)

روى عن: جابر بن عبد الله الأنصاري (ق)، وجرير بن عبد الله البجلي، وسالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب، وشريك رجل له صحبة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.
روى عنه: أبو صخر حميد بن زياد المدني، وزيد بن أبي أنيسة، وسعيد بن محمد الأنصاري، وعنبسة بن سعيد الرازي، ويعقوب بن عبد الله الأشعري القمي (ق).

أقوال المعدلين له:

قال أبو زرعة: لا بأس به. ابن ابي حاتم (6/ 1)، الذهبي 1963م ، 310/3

وذكره ابن حبان في الثقات. ابن حبان (1/5)

أقوال المجرحين له:

قال ابن معين: عنده أحاديث مناكير. ابن معين برواية الدارمي (4/ 369)

وقال في موضع آخر: لا نعلم روى عنه غير يعقوب القمي وحديثه ليس بذاك. ابن معين برواية الدوري (356/4)

قال النسائي: يروي عنه يعقوب القمي منكر. النسائي (1976) م، (76/1)

وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال وقال: ولا نعلم أحدا حدث عنه غير يعقوب وعنبسة وحديثه ليس بذاك. ابن عدي (436/6)

وقال ابن الجوزي: يروي عن يحيى القمي قال يحيى عنده أحاديث مناكير وقال النسائي متروك الحديث. ابن الجوزي (1986)، (1/2)

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء. الذهبي (1967) (311/1)

وقال الحافظ ابن حجر: فيه لين من الرابعة. ابن حجر 513/1.

الدراسة النقدية

بعد دراسة حال الراوي ومتابعة مروياته تبين لي أن الراوي ضعّفَ عند أكثر العلماء الذين يُعتّد بقولهم، وبعد سبرهم لمروياته تبين لي أن من ضعفه أكثر ممن وثقه من العلماء لكن من الجدير بالذكر أن الراوي ليس لديه أحاديث كثيرة ، أخرج له ابن ماجة حديثاً في سننه "حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ) ثَلَاثًا (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)" إسناده حسن، ويعقوب بن عبد الله مختلف وباقي رجال إسناده ثقات، والقصدُ هو الوسط المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. سنن ابن ماجه- كتاب الزهد والرقاق – باب المداومة على العمل- حديث (4241) 1417/2

ذكره ابن عدي وسبر مروياته ثمّ قال: حدثنا ابن ذريح عن جعفر بن حميد عن قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن عيسى بن جارية عن جابر بأحاديث أخر وكلها غير محفوظة. ابن عدي (437/6) ، وذكر الذهبي الحديث المذكور وقال إسناده وسط. الذهبي (1963)، 310/3

قلت: يتبين أن الراوي ضعف بسبب بعض مروياته مناكير، كما ذكر الامام ابن معين .

11- المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي، أبو مالك البصري (د، ت، ق)

روى عـــن: بـرد بـن سـنان الشـامي ، وبكـر بـن عبـد الله المزنـي ، وبهـز بـن حكـيم وثابـت البنـاني، وحبيـب بـن الشـهيد (د ت ق)، وداود بـن أبـي هنـد ، وسـالم بـن عبيـد الله بـن سـالم ، وعاصـم بـن عبيـد الله بـن سـالم، وعاصـم بـن أبـي النجـود، وعبـد الملـك بـن عميـر ، وعلـي بـن زيـد بـن جـدعان ، وأبيـه فضـالة بـن أبـي أميـة ، ومحمـد بـن واسـع، ويزيـد بـن أبـي زيـاد .
روى عنـه: إسـحاق بـن عيسـى بـن الطبـاع ، وحجـاج بـن محمـد المصيصـي ، وحفـص بـن راشـد الجعفـي ، وحمـاد بـن زيـد ، وأبـو قتيبـة سـلم بـن قتيبـة، وأبـو داود سـليمان بـن داود الطيالسـي ، وسـليمان بـن يزيـد، وأبـو زهيـر عبـد الـرحمن بـن مغـراء ، وعبـد الـرحمن بـن مهـدي ، وأبـو سـلمة موسـى بـن إسـماعيل ، ونصـر بـن حمـاد الـوراق ، والنعمـان بـن محمـد المنقـري ، ويـونس بـن محمد المؤدب (د ت ق).

أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في ثقاته. ابن حبان (184/9)

أقوال المجرحين:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس هو بذاك. ابن معين (211/4)

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه. ابن ابي حاتم (317/8)

وقال النسائي: يروي عنه أنس بن محمد ليس بالقوي. الذهبي (96)

وقال العقيلي: بصري ليس بمشهور بالنّقل. النسائي (242/4)، مغلطاي(2001)- 1/11

وقال الآجري عن أبي داود: بلغني عن علي انّه قال: في حديثه نكارة. المزي(413/28)

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: ضعيف. ابن حجر (139/2)

وقال ابن عدي: لم أرَ له أنكر من هذا، يعني حديث جابر. ابن حجر (4/ 140)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن أغلب العلماء قد ضعفوه ما خلا ابن حبان ذكره في ثقاته، وقد سبر ابن عدي مروياته وقال: تفرد بالرواية عنه يونس بن محمد، وذكر لنا رواياته قال النسائي مفضل بن

فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعته فقال كُل بسم الله وتوكلا عليه · مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الأطعمة– 2015–كتاب الأطعمة– باب الاكل مع المجذوم– (3382)(568/5)، ثمّ عقب وقال: وهذا لا أعلم يرويه غير حبيب ولمفضل بن فضالة عن هشام، عن عروة نسخة، عن ابن جريج نسخة ويروي حديث صالح، عن غيرهما ولم أر فِي حديثه أنكر من هذا الحديث الذّي أمليته وباقي حديثه مستقيم. ابن عدي (149/8)

12– الهيثم بن جماز القاص البصري

روى عن: يزيد الرقاش، يحيى بن أبي كثير.

روى عنه: هشيم ووكيع.

أقوال المعدلين:

أقوال المجرحين:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول الهيثم بن جماز قاص كان بالبصرة ليس بذاك. ابن معين برواية الدوري (133/4)

وقال في موضع آخر: ضعيف. ابن معين (108/4)

وقال عثمان الدارمي سألت يحيى بن معين عن الهيثم بن جماز فقال: ليس بشيء. ابن معين برواية الدارمي (223/1)

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن الهيثم بن جمز فقال ضعيف الحديث، منكر الحديث، وسئل أبو زرعه عنه فقال ضعيف. ابن ابي حاتم (81/9)

وقال النسائي: متروك الحديث. النسائي ص(104)

وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات. ابن حبان (91/3)

الدراسة النقدية

النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن العلماء ضعفوه بالإجماع، وقال ابن عدي: "حدثنا ابن حماد قال: قال السعدي الهيثم بن جماز كان قاصاً ضعيفاً روى عن ثابت معاضيل (المعضل هو ما سقط اسناده

اثنان فأكثر على التوالي، وهو أشد ضعفاً من المرسل والمنقطع. ابن الصلاح 59)، وسبر مروياته ثمّ قال: ":وللهيثم غير ما ذكرت وأحاديثه أفراد غرائب عن ثَابِت وفيها ما ليس بالمحفوظ". ابن عدي (395/8)

قلت: وبعد ما تقدم من الاقوال الاحكام تبينّ أن الراوي ضعيف الحديث باتفاق العلماء النقاد.

13- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي (م) ت137 هـ

روى عـن : إبـراهيم النخعـي (ق)، وثابـت البنـاني (صـد سـي)، وثعلبـة بـن الحكـم الليثـي ، والحسـن بـن سـهل بـن عبـد الـرحمن بـن عـوف(ق)، وداود بـن أبـي عاصـم بـن عـروة بـن مسـعود الثقفـي ، وذكـوان أبـي صـالح السـمان (س)، وسـليمان بـن عمـرو بـن الأحـوص (د ق)، ومـولاه عبـد الله بـن الحـارث بـن نوفـل (بـخ)، وعبـد الله بـن شـداد بـن الهـاد ، وعبـد الله بـن محمـد بـن عقيـل (ق)، وعبـد الله بـن معقـل بـن مقـرن المزنـي (عـس)، وعبـد الـرحمن بـن سـابط الجمحـي (ق)، وعبـد الـرحمن بـن أبـي ليلـى (ي م د ت ق)، وعبـد الـرحمن بـن أبـي نعـم البجلـي (بـخ د ت ص ق)، وعبيـد الله بـن جريـر بـن عبـد الله البجلـي ، وعطـاء بـن أبـي ربـاح ، وعكرمـة مـولى ابـن عبـاس (د) وآخـرون.

روى عنـه : أسـباط بـن محمـد القرشـي ، وأبـو يحيـى إسـماعيل بـن إبـراهيم التيمـي (ت)، وإسـماعيل بـن أبـي خالـد (ت) وهـو مـن أقرانـه ، وإسـماعيل بـن زكريـا ، وجريـر بـن عبـد الحميـد (خـت د ت ص)، وزائـدة بـن قدامـة (ت ص)، وزهيـر بـن معاويـة (د)، وزيـاد بـن عبـد الله البكـائي (ت)، وسـفيان الثـوري (ي د ت)، وسـفيان بـن عيينـة (ي م د ت ق)، وشـريك بـن عبـد الله (د)، وشـعبة بـن الحجـاج (د س)، وعبيـدة بـن حميـد (بـخ د ت) ، وعلـي بـن صـالح بـن حـي (ق)، وعلـي بـن عاصـم الواسـطي ، وعلـي بـن مسـهر (د ق)، وعمـران بـن عيينـة ، وقـيس بـن الربيـع ، ومحمـد بـن فصـيل بـن غزوان (ت س ق)، ومنصور بن أبي الأسود (ص) ، وهشيم بن بشير (د ت ق) وآخرون.

أقوال المعدلين:

قال عبد الله بن المبارك: أكرم به. المزي (136)

وقال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلا انه اختلط في آخر عمره. ابن الكيّال (12) (509)

وقال عثمان بن أبي شيبة، عن جرير: كان أحسن حفظاً من عطاء بن السائب. ابن ابي حاتم (265/9)

وقال العجلي: جائز الحديث، وكان بآخره يلقن وأخوه برد ثقة، وهو أرفع من أخيه يزيد. العجلي (100/3)

وقال ابن حبان: كان صدوقاً إلا انه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقن ما لقن فوقع المناكير في حديثه من تلقن غيره إياه واجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن سماع ليس بشيء. ابن حبان (100/3)

وقال الذهبي: رأى أنس بن مالك. المزي 135/32

أقوال المجرحين:

قال عباس الدوري عن الامام يحيى بن معين: ليس بذاك ابن معين برواية الدوري (361/3) ، وقال: لا يحتج بحديثه. ابن معين (59/4)

وقال عثمان الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بالقوي. ابن معين برواية الدارمي (1/ 228)

وقال أبو يعلى الموصلي، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث، فقيل له: أيهما أحب اليك هو أو عطاء بن السائب؟ فقال: ما أقربهما. ابن ابي حاتم (265/9)

وقال أبو زرعة: لين الحديث. ابن ابي حاتم 265/9

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ابن ابي حاتم 265/9

وقال إبراهيم الجوزجاني: سمعتهم يضعفون حديثه. الذهبي (130/6)

وقال ابن عدي: هو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه. ابن عدي (166/9)

وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم. ابن حجر (413/4)

وقال الذهبي: شيعي عالم فهم صدوق، رديء الحفظ لم يترك. الذهبي (513/4)

وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة، كبر فتغير صار يتلقن. ابن حجر (215/2)

الدراسة النقدية

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه تبين أن أغلب العلماء على تليينه وتضعيفه، ويعّد الراوي من صغار التابعين ورأى أنس بن مالك، قيل فيه كان منم أوعية العلم، وليس هو بالمتقن وحدّث عن شعبة. الذهبي (130/6)

، وبعد متابعة أحاديثه تبيّن أن له مناكير كحديث الرايات أخرجه ابن ماجه في سننه– كتاب الفتن– باب خروج المهدي–(4082) (1366/2)، الذي قال عنه الامام أحمد حديثه في الرايات ليس بشي . الذهبي (130/6) ، وذكر ابن عدي أقوال العلماء فيه وسبر مروياته ثمّ قال: وعند يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس غير حديثه ويزيد من شيعة أهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه. ابن عدي (166/9)

قلت: ضعفه العلماء بسبب بعض المناكير في أحاديثه واختلاطه في آخر عمره ينظر العلائي (129) (132)، ينظر ابن الكيال ترجمة (12) (510).، لا يحتج بحديثه منفرداً لكن يستشهد به في المتابعات والشاهد ما لم يكن في الاسناد ما يوجب ردّه.

الخاتمـــــــة

بعد دراسة أحوال الرواة الذين أطلق عليهم الامام يحيى بن معين (ليس بذاك) و (ليس حديثه بذاك) في تاريخه برواية الدوري تبين للباحث ما يلي:

–أنّ الامام يحيى بن معين إمام العلم كان دقيقاً في أحكامه ومتتبعاً لحال الراوي ومروياته، لذلك نجد أنّه حكم على بعض الرواة بأكثر من حكم في أكثر من موضع عند سؤاله، وذلك حرصاً وأمانةً لحفظ السّنة النبوية.

– أطلق الامام ابن معين (ليس بذاك) و (ليس حديثه بذاك) على ثلاثة عشر راوياً في تاريخه برواية عباس الدوري.

– أطلق الامام ابن معين على بعض الرواة أكثر من حكم في أكثر من موضع في تاريخه وبأحكام مختلفة ، وكان عددهم تسعة رواة.

– من خلال الدراسة والاستقراء تبيّن للباحث أنّ الامام ابن معين استخدم لفظ (ليس بذاك وليس حديثه بذاك) كثيراً مع لفظ (ضعيف) للراوي نفسه في موضع آخر في تاريخه ، وبلغ عددهم خمساً، وبذلك يتبيّن للباحث ان لفظ ليس بذاك يقصد به ابن معين ضعيف غالباً.

– اتفق الامام يحيى بن معين مع العلماء في أغلب أحكامه على الرواة ما خلا أربعة رواة.

– بعد جمع أقوال علماء الجرح والتعديل للرواة ومقارنة أحكامهم بقول الامام ابن معين فيهم تبيّن للباحث أن تسعة رواة قد اتفق أغلب العلماء على وصفهم باللفظ (ضعيف).

– قَرن الامام ابن معين لفظ (ليس بذاك) مع لفظ (صالح وصالح الحديث) في ثلاثة رواة.

– قَرنَ الامام ابن معين لفظ (ليس بذاك) مع لفظ (لبس بشيء) في ثلاثة رواة.

– أطلق الامام ابن معين لفظ (ليس بذاك) على أحد عشر راوياً، وأطلق لفظ (ليس حديثه بذاك) على خمسة رواة، وأطلق اللفظين على ثلاثة رواة.

– بعد متابعة الباحث لأحوال الرواة ومروياتهم تبيّن تعديل ثلاثة رواة، وكما في الجدول الآتي:

ت	أسماء الرواة	حكم ابن معين	الحكم بعد مقارنة أقوال العلماء
1	أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني	ليس بذاك	ضعيف
2	البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، أبو يزيد البصري	ليس بذاك، ضعيف	ضعيف
3	ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، أبو الغصن المدني	ليس حديثه بذاك وهو صالح، لا بأس به	صدوق له اوهام
4	ثابت بن يزيد الأودي، أبو السّري الكوفي	ليس بذاك، ليس حديثه بذاك وهو صالح، ضعيف	ضعيف
5	جرير بن أيوب الكوفي البجلي	ليس هو بذاك، ليس بشيء	ضعيف
6	جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبيّ الكوفي	ليس بذاك	ثقة يهم في حفظه آخر عمره

7	جعفر بن ميمون البصري، أبو علي التميمي	ليس بذاك، صالح الحديث، ليس به بأس، ليس بثقة	صدوق يخطيء
8	صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني	ليس بذاك، ضعيف ليس حديثه بذاك	ضعيف
9	عثمان بن سعد التميمي أبو بكر البصري الكاتب المعلم	ليس بذاك، ليس حديثه بشيء	لين الحديث
10	عيسى بن جارية الأنصاري المدني	حديثه ليس بذاك، عنده أحاديث مناكير	ضعيف
11	المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي، أبو مالك البصري	ليس هو بذاك	ضعيف
12	الهيثم بن جماز القاص البصري	ليس بذاك، ضعيف، ليس بشيء	ضعيف
13	يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي	ليس بذاك، لا يحتج بحديثه، ليس بالقوي، ضعيف الحديث	ضعيف أختلط في آخر عمره

التوصيـــــات:

أوصي طلبة العلم بمتابعة ودراسة أحكام النقاد في إطلاق الالفاظ الحكم على الراوي ومروياته دراسة تطبيقية، وذلك لمعرفة احوالهم ومروياتهم ورفع الاختلاف فيما بين أحكام العلماء للراوي نفسه، فبعض الالفاظ لها استخدام خاص عند العالم الناقد والبعض لم تدرج في مراتب الجرح والتعديل فنأمل استدراكها وترتيبها في ملاحق للكتب الأم أو أمهات الكتب ليعمّ النفع وتحصل الفائدة، ولاسيما أن العلماء المتقدمين لديهم مؤلفات عدة، وتلاميذ كثر

وعند سؤالهم عن حال الراوي قد يطلقون أكثر من حكمٍ عليه بسبب وقت أو زمن سؤاله (كالمحن والاختلاط أو ضياع كتبه غيرها) عن الراوي أو مروياته، وأودُ التنبيه على أهمية وفائدة الدراسة النقدية أو التطبيقية في دراسة الالفاظ أو المراتب وأحوال الرواة ومروياتهم والنكت والفوائد والاستدراكات التي تُستقرأ من خلال الدراسة والبحث والسّبر.

المصـــــادر والمراجع

1-القرآن الكريم.

2-الانساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني – تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني وآخرون- ط1/ 1984م.

3- البداية والنهاية لعماد الدين أبو الفداء الدمشقي المعروف بـ ابن كثير-دار الفكر- بيروت-ط1358/1هـ

4- تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي – تحقيق د. بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي- بيرت- ط2002/1م..

5- تاريخ دمشق لأبي القاسم الشافعي المعرف بابن عساكر- تحقيق محب الدّين أبو سعيد المعموري – دار الفكر- 1995م.

6-تاريخ الإسلام للإمام شمس الدين الذهبي – تحقيق عمر عبد السلام التدمري- دار الكتاب العربي- بيروت – ط2 (1993) .

7- تاريخ ابن معين لابي زكريا يحيى بن معين برواية الدوري – تحقيق د. أحمد محمد نور سيف- مركز البحث العلمي إحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة-ط1979/1م

8- تاريخ ابن معين لابي زكريا يحيى بن معين برواية الدارمي – تحقيق د. أحمد محمد نور سيف- دار المأمون للتراث دمشق-ط1.

9- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي- لابي بكر جلال الدين السيوطي- أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي -دار طيبة.

10- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي – تحقيق زكريا عميرات – دار الكتب العلمية – بيروت- ط1998/1م

11- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي- تحقيق أبو لبابة حسين – الرياض – ط1م 1986م

12- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- تحقيق أيمن عرفة-المكتبة التوفيقية- مصر
13-تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محي الدين النووي – عناية وتخريج مصطفى عبد القادر- دار الكتب العلمية- بيروت
14- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لابي الحجاج جمال الدين المزيّ- تحقيق بشار عواد معروف- مؤسسة الرسالة – بيروت – ط1/1992م.
15- الجرح التعديل لابن ابي حاتم الرازي -مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- الهند/ط1 – 1952م
16- خلاصة التأصيل في علم الجرح والتعديل للشريف حاتم العوني- دار المعراج- دمشق-ط1/2021م.
17- سنن ابن ماجة – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية
18- سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي – تحقيق حسين أسد وشعيب الأرنؤوط وآخرون- مؤسسة الرسالة- ط3 1985م
19- طبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع البصري المعروف بابن سعد- تحقيق محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية -بيروت- ط1/1990م
20- طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله بن محمد بن عبد الهادي – تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم- بيروت- مؤسسة الرسالة- ط2-1996م
21- ضوابط الجرح والتعديل؛ للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف – دار طيبة الخضراء- مكة المكرمة- ط6 /1439هـ
22- الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي- مطبعة دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- الدكن-ط1/1952م
23- الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي – تحقيق محمود إبراهيم زايد- دار الوعي- حلب -ط1/ 1396هـ
24- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين- للحافظ شمس الدين الذهبي -مكتبة النهضة الحديثة- مكة -ط2 (1967م)
25- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث لشمس الدين أبو الخير محمد السخاوي- تحقيق علي حسين علي- مكتبة السنة- مصر-ط1/2003م.

26- الكاشف – دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القران -جدة- ط1 (1992م).
27- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني- تحقيق عبد الفتاح أبو سنة- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط1/1997م.
28- الكفاية في علم الرواية لأبي بكر الخطيب البغدادي- جمعية دائرة المعارف العثماني- حيدر آباد – الدكن- ط1/1357هـ
29- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي- مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي- السعودية – ط1/1981م
30- المختلطين للعلائي – تحقيق فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط- مكتبة الخانجي – القاهرة – ط1/1996م
31- معجم مقاييس اللغة؛ لابي الحسين بن فارس – تحقيق عبد السلام محمد هارون- دار الفكر- بيروت، ط2/1392هـ
32- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن العجلي الكوفي- تحقيق عبد العليم البستوي- مكتبة الدار – المدينة المنورة- السعودية-ط1/1985م.
33- مقدمة ابن الصلاح لابي عمرو بن عبد الرحمن ابن الصلاح – تحقيق نور الدين عتر-دار الفكر – سوريا-1986م
34- منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر – دار الفكر- دمشق – سوريا- ط3/1981م
35-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر لابن حجر- تحقيق نور الدين عتر- مطبعة الصباح- دمشق- سوريا-ط3/2000م.
36- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابي العباس شمس الدين بن خلكان البرمكي-تحقيق إحسان عباس- دار صادر-ط7/1994م.
37- معرفة علوم الحديث لابي عبد الله محمد المعروف بالحاكم النيسابوري- تحقيق السيد معظم حسين- جمعية دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- الدكن- الهند-ط1/1385هـ.
38- مقدمة ابن الصلاح لأبي عمر عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح – تحقيق نور الدين عتر- دار الفكر – سوريا-1986م (121)

39- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ شمس الدين الذهبي- تحقيق علي محمد البجاوي – دار المعرفة- بيروت-ط1/1963م

40- المجروحين لابن حبان محمد بن أحمد التميمي البسّتي- تحقيق محمود إبراهيم زايد- دار الوعي- حلب- ط1/1396هـ.

41- مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الأطعمة- العبسي الكوفي – تحقيق سعد بن ناصر- دار كنوز اشبيليا- الرياض-ط1/2015

42- المستدرك على الصحيحين لابي عبد الله الحاكم النيسابوري- تحقيق مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية- بيروت-ط1/1990هـ.

43- ميزان الاعتدال في نقد الرجال – دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان -ط1(1963)

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي – وكالة المعارف بإسطنبول ومؤسسة التاريخ العربي واحياء التراث العربي- بيروت